

الملخص العربي

يعد عقار الميثوتريكسات (المضاد للنفولات) من أوائل الأدوية المستخدمة في علاج بعض الأمراض السرطانية بالإضافة الى أنه يستخدم لعلاج مرضى الصدفيه والأمراض الروماتيزمية وبعض الأمراض المناعية.

وقد لوحظ ظهور بعض الأعراض الجانبية على المرضى بعد تعاطي الميثوتريكسات كالإسهال والقيء والتهاب بالاعشبة المخاطية وضعف إمتصاص الغذاء الذي ينتج عن تلف وقصر خمائل الأمعاء الدقيقة.

الهدف من هذا البحث هو دراسة التغيرات الهستولوجية التي تطرأ على الطبقة المخاطية المبطنة للأمعاء الدقيقة في الفئران البيضاء البالغة بعد تناول عقار الميثوتريكسات. وتقييم الدور الوقائي لفيتامين (أ) ضد الآثار السامة للميزوتريكسات على الفئران. فيتامين (أ) ضد الآثار السامة لعقار الميثوتريكسات على الغشاء المخاطي للأمعاء الدقيقة.

استخدمت في هذه الدراسة ثلاثون من الفئران البيضاء الذكور البالغين، وقسمت الى ثلاث مجموعات متساوية هي المجموعة الضابطة و المجموعة المعالجة بعقار الميثوتريكسات والمجموعة المعالجة بعقارى الميثوتريكسات وفيتامين (أ). وأعطيت فئران المجموعة الضابطة وعددها عشرة زيت عباد الشمس بمقدار ٠.٥ سم ٣ يوميا باستخدام أنبوبة المعدة لمدة ٢٠ يوم، و أما فئران المجموعة المعالجة بعقار الميثوتريكسات المكونة من عشرة فئران تم إعطاؤها الميزوتريكسات بجرعة واحدة يوميا مقدارها ٢٠ ميلجرام/ كيلو جرام من وزن الجسم عن طريق الحقن داخل تجويف الغشاء البروتوني لمدة ٢٠ يوم، كذلك فى فئران المجموعة المعالجة بعقارى الميثوتريكسات وفيتامين (أ) وعددها عشرة فئران، تم إعطاؤها عقار الميثوتريكسات مثل المجموعة الثانية وعقار فيتامين (أ) بجرعة مقدارها ٥٠٠٠ وحدة عالمية / كيلو جرام من وزن الفأر عن طريق أنبوبة المعدة ٥ أيام قبل إعطاء الميزوتريكسات و أستمّر إعطائها يوميا حتى ذبح الفئران، وبعد عشرون يوما من العلاج تم ذبح الفئران وإستخراج العينات من الصائم وتحضيرها للفحص باستخدام الميكروسكوب الضوئى والميكروسكوب الالكترونى.

وقد أوضح الفحص باستخدام المجهر الضوئي أن عقار الميزوتريكسات أدى إلى تغيرات تحليلية مثل فقد التركيب الطبيعي للصائم (جزء من الأمعاء الدقيقة) يتراوح بين إختلال في تركيبة الخملات وإنقاصها، وأظهرت الطبقة الدقيقة الأصلية لخملات الأمعاء إرتشاح خلايا إتهابية وخروج كرات دم حمراء خارج الأوعية الدموية وإحتقان في الشعيرات الدموية وتلاشى خلايا جوبلت في الخملات، وكذلك ظهرت بعض خلايا بانث في قاع غدد ليبركن منتفخة مثل البالونة مع أنوية مفلطحة وأخرى متحللة. وعند الفحص بالمجهر الإلكتروني وجد أن الميزوتريكسات أدى إلى تلف الخملات الدقيقة و ظهور ميتوكوندريا مجوفة مع زيادة في عدد الليوزومات والتجاويف الفارغة والممتلئة بنقيطات دهنية في السيتوبلازم. وقد اختزل فيتامين أ عند إعطاؤه مع عقار الميزوتريكسات التغيرات المرضية حيث وجد أن خطورة هذه التغيرات في الغشاء المخاطي المبطن للصائم أقل بكثير عنه في المجموعة المعالجة بعقار الميزوتريكسات فقط.

نستنتج من هذه الدراسة الحالية بأن عقار الميزوتريكسات له تأثير سمي على الصائم وهو فقد التركيب الطبيعية للصائم وأن إضافة فيتامين (أ) إلى العلاج بعقار الميزوتريكسات يمكنه تقليل هذا التأثير السام للعقار وكذلك يوصى باستخدام عقار فيتامين (أ) للمرضى الذين يعالجون بعقار الميزوتريكسات.

دراسة تأثير الميزوتريكسات على الغشاء المخاطي المبطن للأمعاء
الدقيقة فى الفئران البيضاء مع دراسة التأثير الوقائى لفيتامين (أ)

توطئة للحصول على درجة الماجستير
فى التشريح والأجنة

رسالة مقدمة من
الطبيبة/ هند رجب موسى حسن
بكالوريوس الطب والجراحة
كلية الطب - جامعة بنها

تحت إشراف
أ.د/ سعدية أحمد شلبى
أستاذ ورئيس قسم التشريح والاجنه
كلية طب بنها - جامعة بنها

أ.د/ عصام محمد عيد
أستاذ مساعد التشريح والاجنه
كلية طب بنها - جامعة بنها

أ.د/ عمر عبدالعزيز علام
أستاذ مساعد التشريح والاجنه
كلية طب بنها - جامعة بنها

أ.د/ شرين محمد الخولى
أستاذ مساعد طب شرعى وسموم
كلية طب بنها - جامعة بنها

قسم التشريح والأجنة
كلية طب بنها
جامعة بنها